

تم تحميل هذا الملف من موقع ملفات الكويت التعليمية



[com.kwedufiles.www//:https](https://www.kwedufiles.com)

\*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16>

\* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة تربية اسلامية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16islamic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة تربية اسلامية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/16islamic2>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/grade16>

\* لتحميل جميع ملفات المدرس نغم سامح فايز الخلايلة اضغط هنا

[bot\\_kwlinks/me.t//:https](https://t.me/bot_kwlinks)

للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا

الروابط التالية هي روابط الصف الثاني عشر على مواقع التواصل الاجتماعي

مجموعة الفيسبوك

صفحة الفيسبوك

مجموعة التلغرام

بوت التلغرام

قناة التلغرام

رياضيات على التلغرام



وزارة التربية

MINISTRY OF EDUCATION

الادارة العامة لتعليم الخاص  
مدرسة الأكاديمية العربية الحديثة



الاسم : نغم سامح الخلايلة

الصف : 3/12

## سورة المجادلة :-

سورة المجادلة هي سورة مدنية، من المفصل، آياتها 22، وترتيبها في المصحف 58، وهي أول سورة في الجزء الثامن والعشرين، بدأت بأسلوب توكيد: «قَدْ سَمِعَ»، دُكِرَ لفظ الجلالة في كل آية من السورة، نزلت بعد سورة المنافقون. سُميت المجادلة لبيان قصة المرأة التي جادلت النبي وهي خولة بنت ثعلبة، وتسمى أيضا «سورة قد سمع»، و«سورة الظهار».

## المعنى الاجمالي :-

إن الله تعالى سميع قريب، يجيب دعوة الداعي إذا دعاه، وهذه امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو ظلم زوجها لها، حيث حرّمها على نفسه بلفظٍ كانت الجاهلية تستعمله، أفيبقى هذا اللفظ محرماً في الإسلام؟! جادلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوجّهت بالدعاء إلى المولى جلّ وعلا، الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، تشكو إليه وحدثها، فلا أهل لها، ولا معيل ولا نصير، وقد كبر سنّها، وأولادها صغارٌ، إن أبقتهم عنده ضاعوا، وإن ضمّتهم إليها جاعوا.... ورسولُ الله صلوات الله عليه لا يشرّع من قبل نفسه، وإنما يتّبع الوحي الذي يأتيه من ربه، ولم يوح إليه في الظهار بشيء، ولذلك ما كان يجزم بالتحريم، وإنما كان يقول: «ما أراك إلا قد حرّمت عليه» فكانت تجادله.

استجاب الله دعاء هذه المرأة الضعيفة الوحيدة، ونزل الوحي ليقول للزوج: زوجك التي ظاهرت منها ليست بأملك، فأملك هي التي ولدتك حقيقة، وحرّمت عليك بذلك، فكيف تصف ما أباحه الله لك بما حرّمه عليك؟ إنك تقول قولاً يمقته الشرع فضلاً عن كونه كذباً وزوراً، ومع ذلك فإن الله عفوٌ عمن أخطأ ثم تاب، غفور لمن وقف عند حدود الشرع، واتّبع أمر الله الذي أنزله على نبيّه.

فمن ظاهر من زوجه وقال لها: أنت عليّ كظهر أمي، ثم أراد أن ينقض قوله، ويعود إلى ما أحله الله له من زوجه، فالواجب عليه أن يحرّر عبداً مملوكاً قبل أن يمسّ زوجه، هذا حكمٌ من ظاهر ليتعظ به المؤمنون، ويعلموا أن الله جلّ وعلا خبير بكل ما يعملونه، فعليهم أن ينتهوا عما نهاهم عنه.

فمن لم يجد الرقبة بأن كان لا يملك ثمنها، أو لا يجد عبداً يشتريه ويعتقه فليصم شهرين متتابعين من قبل أن يقرب زوجته، فإذا كان ضعيفاً لا يقوى على الصوم، أو مريضاً يُضعفه الصوم، فعليه أن يطعم ستين مسكيناً ما يشبعهم، ذلك هو حكم الله في الظهار، لتؤمنوا بأن هذا منزل من عند الله تعالى وتتبعوه، وتقفوا عند حدود ما شرع لكم فلا تتعدوها.

### سبب النزول :-

أولاً: عن عائشة رضي الله عنها قالت: (تبارك الذي وسمع سمعه الأصوات، لقد جاءت المجادلة، فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في جانب البيت أسمع كلامها، ويخفى عليّ بعضه، وهي تشتكي زوجها وتقول: يا رسول الله: أبلّى شبابي، ونثرت له بطني، حتى إذا كبر سني، وانقطع ولدي ظاهر مني، اللهم إني أشكو إليك).

قالت: فما برحت حتى نزل جبريل بهذه الآيات).

ثانياً: وقال ابن عباس رضي الله عنهما:

كان الرجل إذا قال لامرأته في الجاهلية: أنت علي كظهر أمي، حرمت عليه فكان أول من ظاهر في الإسلام (أوس) ثم ندم، وقال لامرأته: انطلقني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسليه، فأنته، فنزلت هذه الآيات.

ثالثاً: وعن خولة بن مالك بن ثعلبة قالت:

ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت، فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشكو إليه وهو يجادلني فيه ويقول: اتقي الله فإنه ابن عمك.

فما برحت حتى نزل القرآن: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا...} إلى الفرض قال: يعتق رقبة، قلت لا يجد، قال: فليطعم ستين مسكيناً.

قلت: ما عنده شيء يتصدق به، قال: فإني سأعينه بعرق من تمر.

قلت: يا رسول الله وإنني أعينه بعرق آخر. قال: قد أحسنت اذهبي فأطعمي بهما عنه ستين مسكيناً وارجعي إلى ابن عمك.

قال: والعرق ستون صاعاً.

### وجه القراءات :-

أولاً: قوله تعالى: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ} بإظهار الدال.

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بإدغام الدال في السين.

قال الكسائي: من قرأ: {قَدْ سَمِعَ} فبيّن الدال فلسانه أعجمي ليس بعربي.

قال الألوسي: ولا يلتفت إلى هذا فكلا الأمرين فصيح متواتر، بل الجمهور على البيان.

ثانياً: قوله تعالى: {تجادلك في زوجها} قراءة الجمهور تجادلک من المجادلة وهي المراجعة في الكلام.

وقرئ: {تحاروك} أي تراجعك الكلام.

ثالثاً: قوله تعالى: {والذين يظاهرون من نسائهم} قرأ حفص وعاصم: {يُظَاهِرُونَ} بضم الياء وكسر الهاء.

وقرأ نافع وابن كثير وعمر: {يُظَهَّرُونَ} بتشديد الظاء والهاء وحذف الألف وفتح الياء.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف: {يُظَاهِرُونَ} بفتح الياء وتشديد الظاء وألف.

وقرأ الحسن وقتادة: {يُظَهَّرُونَ} بفتح الياء وفتح الظاء مخففة مكسورة الهاء مشددة، والمعنى (يقولون لهنّ أننّ كظهور أمهاتنا).

رابعاً: قوله تعالى: {مَا هُنَّ أمهاتهم} الجمهور بكسر التاء وهي لغة أهل الحجاز.

وقرأ المفضل عن عاصم: {أمهاتهم} بالرفع على لغة تميم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ  
تَحَاوَرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ① الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُم مِّنْ نِّسَائِهِمْ  
مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُنْهَيْتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ  
مَنْكُرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ غَفُورٌ ② وَالَّذِينَ  
يُظَاهِرُونَ مِنْ نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ  
يَتَمَاسًا ذَلِكَ ثَوَاعِلُكَ بِهِنَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ③ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ  
فَقِيَامًا شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ  
سِتِّينَ مِسْكِيًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ  
وَاللَّكَفِيرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ④ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَثُفُوا كَمَا كُتِبَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتِنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ⑤  
يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَخِصَّةُ اللَّهِ وَسُوءُ  
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑥ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ مَا يَكْشُوثُ مِنْ جَنَاحَيْ قَلْبِنَا إِلَّا هُوَ رَافِعُهُمْ وَلَا يَحْسَبُهُ إِلَّا  
هُوَ سَادِثُهُمْ وَلَا آدَقَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ